

# دراسات في التنمية الاقتصادية

الدكتور عبد اللطيف مصطفى

الدكتور عبد الرحمن سانية



مكتبة محمد السادس العالمية  
للطباعة والنشر والتوزيع



# حقوق الطبع محفوظة للناسر

الطبعة الأولى : 1435 هـ / 2014 م

عنوان الكتاب : دراسات في التنمية الاقتصادية

تأليف : د. عبد اللطيف مصطفى ود. عبد الرحمان بن سانية

عدد الصفحات : 360 صفحة

قياس : 17x24

صف وإخراج : غنى الرئيس الشحيمي

الناشر : مكتبة حسن العصرية

العنوان : بيروت - كورنيش المزرعة - بناية الحسن سنتر - بلوك 2 - ط4

هاتف خليوي : 009613790520

تلفاكس : 009611306951 - 009617920452

ص.ب. : 6501 - 14 - بيروت - لبنان

الترقيم الدولي : 2 - 56 - 561 - 9953 - 987

E-mail: Library.hasansaad@hotmail.cpm

طبع في لبنان 2014 Printed in Lebanon

## مقدمة

يشكل اقتصاد التنمية فرعاً اقتصادياً حديثاً برز مستقلاً عن باقي الفروع الأكاديمية لعلم الاقتصاد في الخمسينيات من القرن المنصرم، مع بروز ظاهرة التخلف التي طالت - ولا تزال - اقتصاديات الدول النامية، لاسيما في الفترة التي أعقبت التحرر من الاستعمار، هذه الظاهرة التي تتميز بانتشار مظاهر التأخر في شتى مجالات التنمية، من استفحال لمظاهر الفقر، وضعف في الأداء الاقتصادي، واختلال مؤشرات التوازن الكلية، وتمادي اتساع الفجوة بينها وبين الاقتصاديات المتطورة، في ظل العولمة ونشاط التكتلات الاقتصادية بين الدول الكبرى، والتسارع الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إن النقطة الرئيسية التي تدور حولها الدراسات التنموية هي البحث عن الآليات والاستراتيجيات الكفيلة ببعث قوى النمو داخل اقتصاديات البلدان النامية، مما يحقق ازدهارها الاقتصادي واستمرار التنمية فيها بشكل ذاتي متجدد. واعتباراً أن التنمية عملية حضارية شاملة ومعقدة تتداخل فيها جوانب متعددة، فإن اقتصاد التنمية يشكل ملتقى للعديد من التخصصات العلمية، ويتنوع فيه الطرح والأفكار في معالجة القضايا التي يدرسها.

ويهدف هذا الكتاب إلى تقديم مبادئ ومنطلقات أساسية في هذا الفرع العلمي، من خلال خمسة فصول:

- يتطرق الفصل الأول إلى مفهوم التنمية وما يرتبط به من متعلقات، كضبط مفهومها ومراحل تطوره، وبيان خصائصها وجوانبها وأهدافها ومحدداتها وأركانها، وكذا أركانها ومؤشرات قياسها.

- ويهتم الفصل الثاني بعرض أهم النظريات التنموية، ومختلف السياسات التي طبقت كحلول للخروج من التخلف في الدول النامية، مع تقديم تقييم عام لهذه النظريات والسياسات التنموية.

- وفي الفصل الثالث تعرضنا لمختلف النقاشات العلمية التي تمس بعض القضايا الأساسية في اقتصاد التنمية، كالتعليم، والعلاقة بين السكان والتنمية، والزراعة، ودور الدولة في الاقتصاد، واقتصاد المعرفة، والتنمية المستدامة.... الخ.

- وخصصنا الفصل الرابع لقضية تمويل التنمية الاقتصادية وبيان مختلف الجوانب المرتبطة به.

- أما الفصل الخامس فقد نظرنا فيه إلى مجموعة الدول النامية، ببيان مفهومها وتصنيفاتها، وخصائصها العامة، مع بيان التفاوت التنموي بين دول هذه المجموعة، وكذا مختلف العوائق التي تقف وراء تأخرها الاقتصادي.



# فهرس المحتويات

5	مقدمة
	<b>الفصل الأول</b>
	<b>التنمية: المفهوم والمتعلقات الأساسية</b>
9	تمهيد
11	أولاً: ضبط مفهوم التنمية الاقتصادية وبيان خصائصها
11	1- تعريف التنمية الاقتصادية
11	2- تمييز مفهوم التنمية عن المفاهيم المشابهة
15	1. التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي:
15	2. التنمية الاقتصادية والتطور الاقتصادي:
16	3. التنمية الاقتصادية ومفاهيم أخرى
17	3- تطور مفهوم التنمية.
17	1- مفهوم التنمية البشرية:
19	2- التنمية المستدامة
19	3- التنمية المستقلة
20	4- الإطار الشامل للتنمية
22	4- خصائص التنمية الاقتصادية وجوانبها

- 1- خصائص التنمية الاقتصادية ..... 22
- 2- جوانب التنمية الاقتصادية ..... 23
- ثانيا: أهداف التنمية الاقتصادية ..... 25
- ثالثا: محددات التنمية الاقتصادية، منافعها وأعباؤها ..... 31
- 1- محددات التنمية الاقتصادية ..... 31
- 2- منافع التنمية الاقتصادية وأعباؤها: ..... 32
- رابعا: أركان عملية التنمية ..... 33
- 1- إشباع الحاجات الأساسية للأفراد: ..... 34
- 2- تحقيق الذات وتأكيد الشعور بالإنسانية: ..... 34
- 2- إتاحة الحرية والقدرة على الاختيار: ..... 34
- خامسا: تهيئة الإطار الملائم للتنمية الاقتصادية ..... 35
- 1- إزالة معوقات التنمية: ..... 35
- 2- إنشاء البنية الأساسية: ..... 35
- 3- تغيير البنيان الاقتصادي للدولة: ..... 36
- 4- توفير التمويل اللازم للتنمية الاقتصادية ..... 36
- 1-4 مشكلة التمويل: ..... 36
- 2-4 أبعاد مشكلة التمويل: ..... 40
- سادسا: قياس التنمية الاقتصادية ..... 44
- 1- مؤشرات الناتج والدخل ..... 44
- 2- مؤشرات هيكلية ..... 46
- 1- مؤشرات التصنيع ..... 46

46	2- مؤشرات الإنتاجية .....
47	III- مؤشرات التبعية الاقتصادية .....
47	1- مؤشرات التبعية التجارية .....
47	2- مؤشرات التبادل التجاري .....
48	3- مؤشر عبء الإعاقة .....
48	IV- المؤشرات المركبة .....
49	1- المؤشرات غير الدخلية .....
50	1-1- الرقم القياسي لمستوى المعيشة .....
50	1-2- الرقم القياسي لـ (MC GRANAHAN) .....
50	1-3- الرقم القياسي لنوعية الحياة المادية: .....
51	1-4- أسلوب الحاجات الأساسية: .....
52	2- الرقم القياسي للتنمية البشرية .....
53	2-1- دليل التنمية البشرية (IDH) منذ 1990 .....
56	2-2- دليل التنمية البشرية (IDH) منذ 2010 .....
57	2-3- دليل التنمية البشرية معدلا بعدم المساواة .....
58	2-4- الرقم القياسي للفقير البشري .....
58	5-1- الرقم القياسي للفقير البشري .....
59	5-2- الرقم القياسي للفقير البشري .....



## الفصل الثاني

### نظريات التنمية الاقتصادية وسياساتها

أولاً: نظريات التنمية الاقتصادية

61.....  
63..... التنمية كحالة والتنمية كسيرورة أو عملية.....

64..... 1- التنمية كحالة:.....

64..... 2- التنمية كعملية:.....

65..... 1-2 مراحل النمو.....

65..... 2-2 مقاربات جديدة في عملية التنمية.....

65..... 2- 3 وصفات التنمية.....

66..... 1. نظرية التنمية المتوازنة.....

66..... 1- عرض النظرية.....

66..... 2- الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:.....

69..... 11. نظرية التنمية غير المتوازنة.....

71..... 2- الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:.....

74..... 3- نظرية مراحل النمو لروستو.....

76..... 1- عرض النظرية.....

76..... 2- أهم الانتقادات الموجهة لنظرية روستو.....

81..... 111. مدخل التغييرات الهيكلية.....

85..... نموذج آرثر لويس W. ARTHUR LEWIS.....

86..... 1-1- عرض النموذج.....

86..... 1-2- الانتقادات الموجهة لنموذج لويس.....



89	نظرية أنماط التنمية .....
92	1٧. مدخل الحاجات الأساسية .....
94	الانتقادات الموجهة لهذا المدخل .....
95	النظريات الاجتماعية في التنمية : .....
97	ثانيا: تقييم عام للنظريات التنموية .....
99	ثالثا: سياسات التنمية الاقتصادية .....
99	١. سياسة التنمية الزراعية والريفية .....
100	٢- سياسة الصناعات المصنعة .....
102	٣- سياسة إحلال الواردات .....
104	٤- سياسة ترقية الصادرات .....
107	2- الدروس المستفادة من تطبيق السياسات التنموية الصناعية .....
110	٣. برامج التثبيت والتكيف الهيكلي .....
111	1- نشأة برامج التكيف الهيكلي وتطورها .....
113	2- برامج التكيف الهيكلي .....
114	2-1- سياسات الاستقرار الاقتصادي .....
117	. 2- سياسات التكيف الهيكلي .....
119	3- تقييم برامج التكيف الهيكلي .....
124	رابعاً: نحو استراتيجيات ملائمة للتنمية الاقتصادية .....

## الفصل الثالث

### قضايا أساسية هي التنمية الاقتصادية

127 .....  
129 .....  
130 .....  
132 .....  
136 .....  
136 .....  
140 .....  
146 .....  
146 .....  
148 .....  
149 .....  
155 .....  
155 .....  
157 .....  
157 .....  
160 .....  
164 .....  
165 .....  
166 .....  
168 .....

أولاً: السكان والتنمية الاقتصادية

1- تضارب الآراء حول أثر النمو الديمغرافي على النمو الاقتصادي:

2- اتجاه علاقة التأثير بين السكان والنمو

ثانياً: التعليم والتنمية

1- الارتباطات بين التعليم والتنمية:

2- واقع التعليم في الاقتصاديات النامية

ثالثاً: الزراعة والتنمية الاقتصادية

1- دور الزراعة في التنمية الاقتصادية

2- تحلف الزراعة بالدول النامية و آثاره على التنمية

3- الفجوة الغذائية و الوضع الغذائي غير الآمن بالدول النامية

رابعاً: التصنيع والتنمية الاقتصادية

طبيعة العلاقة بين التصنيع والتنمية الاقتصادية

خامساً: التجارة الخارجية والتنمية

1- التجارة الخارجية وآلية النمو

2- الاتجاهات الحالية للتجارة الدولية وموقع الدول النامية منها

سادساً: البيئة والتنمية المستدامة

1- نشأة وظهور مفهوم التنمية المستدامة

2- تعريف التنمية المستدامة

3- أبعاد التنمية المستدامة



4- التنمية المستدامة تنمية متوازنة.....

169 ..... أ- واقع الاستدامة البيئية في العالم النامي

172 ..... ب- متطلبات ضرورية لتحقيق تنمية مستدامة

175 ..... سابعاً: التنمية البشرية

179 ..... ثامناً: التنمية واقتصاد المعرفة

181 ..... 1- مفهوم مجتمع المعلومات

183 ..... أ- الخصائص الأساسية التي تتحكم في مجتمع المعلومات

183 ..... ب- ما هو اقتصاد المعرفة

185 ..... ج- خصائص اقتصاد المعرفة

186 ..... 3- المستلزمات الأساسية لاقتصاد المعرفة

186 ..... 4- مؤشرات اقتصاد المعرفة

187 ..... تاسعاً: دور الدولة في التنمية

188 ..... 1- الدولة والسوق : إشكالية الأولوية أو التكامل

189 ..... 1- 1- ملخص لدور الدولة في الاقتصاد حسب المذاهب الاقتصادية

191 ..... 1- 2- تغير دور الدولة تبعاً للظروف والمستجدات

193 ..... 1- 3- دور الدولة في ظل التجارب التنموية للعالم الثالث

197 ..... 1- 4- جدلية العلاقة بين الدولة و السوق في عملية انطلاق التنمية

201 ..... 2- القطاع العام و القطاع الخاص: العلاقة التبادلية أو التكاملية في إنجاز التنمية

202 ..... 3- دور الحكومة في حماية الصناعات الناشئة

204 ..... 4- مجالات تدخل الدولة في ظل العولمة

205 ..... 5- متطلبات تحقيق فعالية الدولة في التنمية

205 ..... 6- الدولة والحكم الرشيد

## الفصل الرابع

### تمويل التنمية الاقتصادية

207

أولاً: دور وأهمية التمويل في الاقتصاد الوطني

209

209

1- تعريف التمويل

210

2- أهمية التمويل

211

3- علاقة التمويل بالاستثمارات

211

4- التنمية وأهمية عنصر رأس المال

213

ثانياً: مصادر تمويل التنمية الاقتصادية

214

1- المصادر المحلية لتمويل التنمية الاقتصادية

214

1- الادخار الاختياري

215

1-1- مدخرات القطاع العائلي

217

1-2- مدخرات قطاع الأعمال

219

2- الادخار الإجباري

219

1-2- الادخار الحكومي

222

2-2- التمويل بالتضخم

226

2-3- الادخارات الجماعية

227

2-4- القروض العامة الداخلية

230

3- التمويل المصرفي والتمويل عن طريق الأسواق المالية

230

3-1- التمويل المصرفي

231

3-2- التمويل عن طريق الأسواق المالية

236

II- المصادر الخارجية لتمويل التنمية الاقتصادية



- 1- الإطار النظري لتفسير الحاجة إلى التمويل الدولي ..... 237
- 2- القروض الخارجية ..... 239
- 2-1 أشكال وأنواع القروض الخارجية ..... 240
- 2-2 مستوى الاقتراض ..... 241
- 3- المنح والمعونات الأجنبية (المساعدات الخارجية) ..... 242
- 3-1 الفرق بين المنحة والمعونة ..... 242
- 3-2 مصادر المنح والمعونات الأجنبية ..... 243
- 3-3 واقع المساعدات التنموية الموجهة للعالم النامي ..... 245
- 4- التجارة الخارجية ..... 249
- 5- الاستثمارات الأجنبية ..... 252
- 5-1 أسباب تدفقات رؤوس الأموال ..... 252
- 5-2 مفهوم الاستثمار الأجنبي ..... 253
- 5-3 أوجه الاختلاف والتشابه بين الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر ..... 255
- 5-4 إسهامات الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاديات النامية ..... 255
- 5-5 معوقات الاستثمار الأجنبي بالدول النامية ..... 256
- 5-6 واقع الاستثمار الأجنبي بالدول النامية ..... 257
- 5-7 حوافز الاستثمار الأجنبي المباشر ..... 261
- 6- دور البنك الدولي والشركات متعددة القومية في تمويل التنمية الاقتصادية ..... 262
- 6-1 دور البنك الدولي في تمويل التنمية الاقتصادية ..... 262
- 6-2 الدور التمويلي للشركات متعدد القومية ..... 263

## الفصل الخامس

البلدان النامية: المفهوم، التصنيف، الخصائص والهيكل الاقتصادي ..... 267

أولاً: مفهوم الدول النامية ..... 269

ثانياً: تصنيف الدول النامية ..... 271

1- تصنيف الدول النامية حسب معايير الهيئات الدولية ..... 271

1- تصنيف البنك العالمي للدول النامية ..... 271

2- تصنيف الأمم المتحدة للدول النامية ..... 273

3- التصنيف متعدد المعايير ..... 274

II- تصنيفات أخرى ..... 276

1- تصنيف الدول إلى ثلاث عوالم ..... 276

2- عالم رابع وخامس ..... 277

3- التصنيف الجغرافي ..... 278

ثالثاً: الخصائص الرئيسية للدول النامية ..... 279

1- فجوة التنمية بين الدول النامية والدول المتقدمة ..... 279

II- الخصائص العامة للتخلف في بلدان العالم الثالث ..... 283

1- السمات الديمغرافية ..... 283

2- السمات الاقتصادية ..... 284

3- السمات الاجتماعية والثقافية ..... 285

4- السمات السياسية والمؤسسية ..... 287

II- عوائق التنمية الاقتصادية ومشكلاتها ..... 287

1- عوائق التنمية الاقتصادية ..... 287



288	1-1- العقبات الاقتصادية الداخلية
290	1-2- العوائق الحكومية للتنمية
292	1-3- العوائق الدولية للتنمية
293	2- المشكلات التنموية
296	III- التنمية والمديونية الخارجية
296	1- مبررات اللجوء إلى الاستدانة الخارجية
296	1-1- نموذج الفجوتين
297	1-2- حلقة الفقر المفرغة
298	1-3- دورة الدين لـ AVRAMOVIC
298	2- أسباب أزمة المديونية الخارجية
298	2-1- الأسباب الداخلية
299	2-2- الأسباب الخارجية
300	3- مؤشرات قياس عبء المديونية الخارجية على الاقتصاد
301	4- آثار أزمة المديونية الخارجية
305	رابعاً: تفاوت مستويات التنمية بين بلدان العالم النامي
308	1- دول قارة إفريقيا
310	1-1- دول إفريقيا جنوب الصحراء
313	1-2- دول شمال إفريقيا
315	2- إقليم الشرق الأوسط
316	2-1- دول أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي
321	3- الدول الآسيوية

321 ..... 1-3 - منطقة جنوب آسيا.....

322 ..... 2-3 منطقة شرق وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادي.....

325 ..... الخاتمة.....

327 ..... قائمة المراجع.....

343 ..... الأهداف الجديدة للألفية.....



## دراسات في التنمية الاقتصادية

يشكل اقتصاد التنمية فرعاً اقتصادياً حديثاً برز مستقلاً عن باقي الفروع الأكاديمية لعلم الاقتصاد في الخمسينيات من القرن المنصرم، مع بروز ظاهرة التخلف التي طالت - ولا تزال - اقتصاديات الدول النامية، لاسيما في الفترة التي أعقبت التحرر من الاستعمار، هذه الظاهرة التي تتميز بانشار مظاهر التأخر في شتى مجالات التنمية، من استفحال لمظاهر الفقر، وضعف في الأداء الاقتصادي، واختلال مؤشرات التوازن الكلية، وتمادي اتساع الفجوة بينها وبين الاقتصاديات المتطورة، في ظل العولمة ونشاط التكتلات الاقتصادية بين الدول الكبرى، والتسارع الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إن النقطة الرئيسية التي تدور حولها الدراسات التنموية هي البحث عن الآليات والاستراتيجيات الكفيلة ببعث قوى النمو داخل اقتصاديات البلدان النامية، مما يحقق ازدهارها الاقتصادي واستمرار التنمية فيها بشكل ذاتي متجدد. واعتباراً أن التنمية عملية حضارية شاملة ومعقدة تتداخل فيها جوانب متعددة، فإن اقتصاد التنمية يشكل ملتقى للعديد من التخصصات العلمية، ويتنوع فيه الطرح والأفكار في معالجة القضايا التي يدرسها.



مكتبة حسن الصخرية  
للطباعة والنشر والتوزيع

كورنيش المزرعة - مقابل ثكنة الحلو - بناية الحسن سنتر، بلوك (2)، طه - بيروت - لبنان  
تلفاكس: 00961 1306951 - 00961 7920452 - فاكس: 00961 3790520 - ص.ب. 14.6501  
E-mail: library.hasansaad@hotmail.com

ISBN 995356115-6



9 799953 561652